القالب في نون من اذا وليها ساكن ان تكسر مع غير لام
التعريف وبفتح معها وحذفها مع لام لم تدغم فيما بعدها قال
ابن مالك قليل وابن عصفور ضرورة وابو حيان كثير حسن
فان كانت اللام مدغمة لم يجز حذف النون فلا يقال في من
الظالم ومن الليل م الظالم وم الليل ونظيره حذف نون بني فلا نعم
لا يحذفونها الا اذا لم تدغم اللام بعدها واما نون عن فالغالب فيها
الكسر مطلقا مع اللام وغيرها وحكى الاخفش ضمها مع
اللام قال ابو حيان وليس له وجه من القياس او بالاختصار
اي تاتي لمعان اشار به الى ان الامر في كلام المص ليس على حقيقته
اذ المراد الاخبار عما نقل عن العرب لا طلبه ذكره وظاهر كلام الشراح ان
المعاني العشرة حقايق والظاهر خلافه وان الزيادة وما عدا
التعليل من الخمسة الاخيرة مجازية لعدم تبادرها الذي هو
علامة الحقيقة على الخمسة الاولى قد ذكر الخامس بقوله
ومن وبا يفهمان بدلا التبعيض ان اريد به التبعيض الملحوظ
لغيره فلا مسامحة في العبارة وان اريد مطلق التبعيض كان
في العبارة مسامحة لان معنى من ليس مطلق التبعيض
بل التبعيض الملحوظ لغيره لما تقرر ان معنى الحرف في غيره
وقس على ذلك بقية المعاني الاتية للحروف قال في المطول
قال صاحب المفتاح المراد بمتعلقات معاني الحروف ما يعبر
بها عنها عند تفسير معانيها مثل قولنا من معناها ابتدا
الغاية وفي معناها الظرفية وكي معناها الغرض فهذه
ليست معاني الحروف والا لما كانت حروفا بل اسما لان الاسمية
والحرفية انما هي باعتبار المعنى وانما هي متعلقات

لمعانيها

لمعانيها اي اذا افادت هذه الحروف معاني رجعت تلك المعاني
الى هذه بنوع استلزام اهو بين لك يفهم ان قول الشارح ان يخلفها بعض
اي في اصل المعنى لا من كل وجه وان مراده بقوله الخامس ان
تكون بمعنى بدل توافقها في اصل المعنى وكذا يقال في نظايره تكرش
العبارات المتسامح فيها ان يخلفها اسم موصول اي مع ضمير
يعود على ما قبلها لكن هذا ان كان ما قبلها معرفة فان كان نكرة
فعلامتها ان يخلفها الضمير فقط نحو من اسما ومن ذهب اي هي
ذهب ولو قال ان تصح الاخبار بما بعدها عما قبلها لكان احسن
واعلم ان من البيانية مع مجرورها ظرف مستقر في محل نصب على
الحالية ان كان ما قبلها معرفة ونعت تابع لما قبلها في اعرابه
ان كان نكرة ابتدا الغاية يعني المسافة لا معناها الحقيقي
الذي هو اخر الشي فهو من تسمية الكل باسم الجزء وعلامتها
ان يحسن في مقابلتها الى او ما يفيده فايدتها نحو اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ بالله التجي اليه فالبا هنا افادت
معنى الانتها نقله الشمني عن الرضي في الامكنة الاولى
ان يراد بها ما عدا الازمنة فيشمل ما ليس زمانا ولا مكانا نحو انه
من سليمان نحو لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ان
اريد بالتاسيس البنا فالابتدا ظاهر او مجرد وضع الاساس
فمن بمعنى في كما قال الرضي قال ومن في الظروف كثيرا ما تقع
بمعنى في نحو جيته من قبل زيد ومن بعده ومن بيننا وبينكم
حجاب تخيرن مبني للمجهول اي اصطفين وضميره يرجع
الى السيوف ويوم حليمة من ايام حروب العرب المشهورة
وحليمة بنت الحارث بن ابي شمر ملك غسان وجه ابوها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)